

إمام مسجد باريس يرفض دعوة وزيرة فرنسية لتزكية زواج "المثليين"



وأوضح عميد المسجد شمس الدين حفيظ في بيان "أكدت السيدة مارلين شيا با على قناة LCI الفرنسية أنه تطبيقا لميثاق مبادئ الإسلام في فرنسا بتاريخ 18 كانون الثاني/يناير 2021، سيتعين على الأئمة الاعتراف في خطبهم بحق الأشخاص من نفس الجنس في الزواج".

وأضاف "أستنكر هذه التصريحات التي تمثل انتهاكا للقانون وتحتقر الحقائق الدينية".

وتابع حفيظ: "بصفتي عميد المسجد الكبير في باريس، بذلت قصارى جهدي للتوصل إلى إبرام هذا الميثاق، وهو التزام قوي للغاية من اتحاداتنا الإسلامية في فرنسا، وقد أكد هذا الميثاق بشكل لا لبس فيه أن الممارسة الدينية الإسلامية تتماشى تماما مع قوانين ومبادئ الجمهورية".

وشدد على أن تصريحات مارلين شيا با غير مفهومة وغير مقبولة.

وأشعر إلى أن الميثاق ليس عملا من أعمال الحكومة ولكنه التزام من جانب الاتحادات الإسلامية، داعيا الحكومة إلى احترام عمل هذه الاتحادات التي تعمل بروح المسؤولية والاستقلالية.

وذكر في البيان أنه يقطع الطريق أمام الوزراء لإملاء خطب الأئمة.

وأكد أن الإسلام لا يعترف إلا بالزواج بين الناس من الجنسين ولا يمكن لأي سلطة عامة أو سياسية أن تملّي عقيدة دينية.

يذكر أن وزيرة المفوضة في وزارة الداخلية المكلفة بالمواطنة، مارلين شيابا، قد صرحت خلال مقابلة تلفزيونية "أنه على المدى الطويل يمكن لأئمة فرنسا الاحتفال بزواج المثليين وبالتالي الاعتراف بالاتحاد بين أشخاص من نفس الجنس".

وتذرعت وزيرة الفرنسية بـ"ميثاق مبادئ الإسلام في فرنسا" الذي وقعته في جانفي الاتحادات الإسلامية بما في ذلك المسجد الكبير بباريس لتبرير وجوب الزواج بين شخصين من نفس الجنس.